

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

لجنة النقل عن دورتها الرابعة
بيروت، ١٤-١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٢	٢-١	مقدمة
٢	١٣-٣	أولاً- تنظيم أعمال الدورة والمشاركون
٢	٣	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
٢	٥-٤	باء- المشاركون
٢	١١-٦	جيم- الافتتاح
٣	١٢	دال- انتخاب أعضاء المكتب
٤	١٣	هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
٤	٤٠-١٤	ثانياً- موضوعات البحث والمناقشة
٤	٢١-١٤	ألف- مناقشة عامة
٦	٣٦-٢٢	باء- عرض ما تم تنفيذه منذ الدورة الثالثة للجنة النقل
		جيم- مقترحات بشأن برنامج العمل والأولويات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥
٨	٣٧	دال- في مجال تسهيل النقل والتجارة
٩	٣٩-٣٨	هاء- ما يستجد من أعمال
٩	٤٠	دال- اعتماد تقرير لجنة النقل عن دورتها الرابعة
٩	٤١	ثالثاً- التوصيات
١٢		المرفق- قائمة المشاركين

مقدمة

- ١- عقدت الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) الدورة الرابعة للجنة النقل عملاً بقرار إسكوا ٢١٣ (د-١٩) بشأن إنشاء لجنة النقل؛ وتنفيذاً لقرار إسكوا ٢٢٩ (د-٢١) المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ بشأن تواتر دورات لجنة النقل.
- ٢- ويبرز هذا التقرير أهم ما دار في المناقشات حول كل بند من بنود جدول الأعمال دون ذكر التفاصيل. وقد اعتمدته اللجنة في جلستها الختامية المعقودة في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

أولاً- تنظيم أعمال الدورة والمشاركون

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

- ٣- عُقدت الدورة الرابعة للجنة النقل في بيت الأمم المتحدة في بيروت، خلال الفترة ١٤-١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

باء- المشاركون

- ٤- شارك في الدورة ممثلون عن عشر من الدول الأعضاء في إسكوا وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية.
- ٥- كما حضر الدورة، بصفة مراقب، ممثلون عن جامعة الدول العربية، واتحاد الموانئ البحرية العربية، والاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية.

جيم- الافتتاح

- ٦- ألفت السيدة مريم العوضي، نائب الأمين التنفيذي لإسكوا كلمة الأمين التنفيذي الافتتاحية، فأشارت إلى أهمية تسهيل النقل والتجارة في تحقيق التكامل الإقليمي باعتباره أحد الأهداف الرئيسية للمنطقة العربية. كما بينت أن التكامل الإقليمي يُحدّد، عادة، في ضوء الميزات النسبية للأطراف ذات العلاقة من خلال زيادة التبادل التجاري، وحركة انتقال البضائع والأفراد، فضلاً عن رؤوس الأموال والمعلومات. وأوضحت أن الاجتماع سيناقش ما أنجزته إسكوا منذ الدورة الثالثة للجنة النقل التي عُقدت في بيروت خلال الفترة ٥-٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، ولا سيما فيما يتعلق بمتابعة التصديق على اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، واعتماد اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي، والخطوات التنفيذية لإنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة، ومسودة مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري، بالإضافة إلى برامج إسكوا الحالية والمستقبلية في مجال تسهيل النقل والتجارة.

- ٧- وأعربت عن سرورها أنه حتى تاريخه وقعت اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي ١١ دولة عضو في إسكوا كما صدقته ثلاث دول. وتحدثت عن أهمية اعتماد اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي واستعداد الدول للتوقيع عليه ضمن أعمال الدورة الثانية والعشرين لإسكوا المزمع عقدها في بيروت خلال الفترة ١٤-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣. كما أشارت إلى أهم موضوعات البحث في الدورة الرابعة.

٨- ثم أدلى معالي السيد نجيب ميقاتي، راعي الدورة ووزير الأشغال العامة والنقل في الجمهورية اللبنانية، بكلمة شكر فيها إسكوا على الجهود التي تبذلها في تطوير قطاع النقل. وأوضح أن النقل أصبح ركناً رئيسياً في اقتصاد الدول، بحيث أصبح لزاماً العمل الدائم من أجل تطوير أنظمة النقل وتحديثها للتمكن من نقل الأشخاص والبضائع بأسرع وقت وأقل كلفة، وأفضل وسيلة، وتأمين الأمن والسلامة والفعالية والاندماج الكامل بين وسائل النقل والتمتع بثقة الجمهور، ورفع فعالية النقل وتعميمه، وزيادة إسهامه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع مراعاة حماية البيئة من انعكاسات استعمال وسائل النقل.

٩- وأشار إلى أن واقع العولمة حمل تحولات كبيرة وتحديات جدية، وبات على جميع الدول العربية المجابهة عبر التعاون والتكامل في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية، ومنها مجال النقل. وأكد أن التعاون بين الدول العربية يكون عبر العمل الجدي لإزالة المعوقات عند المراكز الحدودية، ونوه بجهود إسكوا في إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لتبادل البضائع عبر موانئ الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان. واختتم كلمته متمنياً التوفيق لأعمال لجنة النقل في دورتها الرابعة.

١٠- وافتتح الدورة السيد يحيى أحمد الكحلاني، وكيل وزارة النقل والشؤون البحرية لقطاع النقل الجوي والبحري في الجمهورية اليمنية، بصفته رئيساً لمكتب الدورة الثالثة، وقدم شرحاً موجزاً للإنجازات التي حققتها لجنة النقل منذ دورتها الأولى في شباط/فبراير ١٩٩٩. وطلب إيلاء النقل الجوي اهتماماً أكبر للوصول إلى التكامل المطلوب بين مجالات النقل كافة. كما أشار إلى المواضيع الأساسية التي ستناقشها اللجنة في دورتها الرابعة. وفي ختام كلمته، وجه الشكر إلى إسكوا ومسؤولي النقل فيها على جهودهم لتطوير قطاع النقل في المنطقة، متمنياً النجاح لهذه الدورة.

١١- وتخلل الافتتاح كذلك كلمة ألقاها السيد إيلي زخور رئيس غرفة الملاحة الدولية في بيروت؛ وكلمة ألقاها اللواء بحري محمود حاتم القاضي رئيس الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

١٢- عملاً بقرار إسكوا ٢٢٦ (د-٢١) المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ الذي ينص على "أن تتولى الدول الأعضاء رئاسة دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية بالتناوب وحسب الترتيب الأبجدي بالعربية" (*)، تولى السيد علاء البطاينة، ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، رئاسة مكتب الدورة؛ وعملاً بالإجراء الذي طُبّق في الدورة الثالثة، انتُخب السيد يحيى أحمد الكحلاني، ممثل الجمهورية اليمنية، والسيد محمد المرزوقي، ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة، نائبين للرئيس؛ والسيد علي بن جبرة الغبان، ممثل المملكة العربية السعودية، مقررًا، نظراً لغياب ممثل مملكة البحرين.

هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

١٣- اعتمدت اللجنة، في جلستها الأولى، جدول الأعمال وتنظيم الأعمال الواردين في الوثيقتين E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/L.1 و E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/L.2. وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- ١- افتتاح أعمال الدورة الرابعة للجنة.
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣- إقرار جدول الأعمال.
- ٤- تنظيم الأعمال المقترح.
- ٥- مناقشة عامة.
- ٦- عرض ما تم تنفيذه منذ الدورة الثالثة للجنة النقل.

(أ) تنفيذ توصيات الدورة الثالثة للجنة النقل:

- (١) الخطوات التنفيذية لإنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في دول منطقة إسكوا؛
- (٢) خطوات إعداد مسودة مذكرة تفاهم بشأن التعاون المشترك في مجال النقل البحري في المشرق العربي؛
- (٣) متابعة تنفيذ اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي؛
- (٤) استكمال بيانات الطرق الدولية في المشرق العربي؛
- (٥) متابعة اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي.

(ب) التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج الميزانية الاعتيادية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣؛ والخدمات الاستشارية والتعاون الفني؛ والأنشطة الممولة من خارج الميزانية الاعتيادية.

- ٧- مقترحات بشأن أولويات برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال تسهيل النقل والتجارة.
- ٨- ما يستجد من أعمال.
- ٩- اعتماد تقرير لجنة النقل عن دورتها الرابعة.

ثانياً- موضوعات البحث والمناقشة

ألف- مناقشة عامة

(البند ٥ من جدول الأعمال)

١٤- خصصت اللجنة بندا للمناقشة العامة، الغاية منه إتاحة الفرصة لمن يود من ممثلي الدول الأعضاء، لإبداء الرأي بشأن مختلف الموضوعات ذات الصلة بجدول أعمال الدورة، والإشارة إلى آخر التطورات في موضوع النقل وتسهيل التجارة في بلدانهم، وذلك بقصد تبادل المعلومات والخبرات، بما يؤدي إلى رفع مستوى أداء قطاع النقل في منطقة إسكوا.

١٥- وقدم ممثل جمهورية مصر العربية ورقة بيّن فيها الدور الذي تضطلع به مصر في مجال النقل بحكم موقعها المتوسط بين قارتي آسيا وأفريقيا، واستعرض المشاريع التي تساعد على إيجاد منافذ طرق برية وسكك حديدية مع الدول التي لها محاور ربط مع مصر، إضافة إلى مشاريع النقل البحري. كما تطرّق إلى المشاكل التي تعوق تسهيل حركة انتقال السلع والأشخاص، واستعرض كذلك أهم الحلول المقترحة في مجالي النقل البري والبحري، مؤكداً استعداد جمهورية مصر العربية لتقديم المساعدة إلى سائر الدول الأعضاء والتشاور معها على هذا الصعيد.

١٦- وقدم ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، ورقة تناول فيها مسألة التعاون الثلاثي المشترك في مجال النقل بين المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية اللبنانية، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع والمركبات، وإزالة كافة العقبات التي تعترض سبل التعاون المشترك في قطاع النقل. وتطرق إلى آلية التنفيذ المتمثلة في اجتماع وزراء النقل مرة كل ثلاثة شهور وتشكيل لجان فنية مشتركة، واتخاذ خطوات مبسطة عديدة. وأضاف أن العمل جارٍ لتوحيد وثائق نقل البضائع وإعداد دراسة شاملة بواسطة إسكوا، تتناول التعاون المشترك في نقل بضائع الدول الثلاث عبر موانئها، بواسطة إسكوا.

١٧- وتطرق أحد المندوبين إلى موضوع إيلاء النقل الجوي الاهتمام الذي يناله كل من قطاعي النقل البري والبحري في برامج إسكوا.

١٨- وأشار مندوب دولة الإمارات العربية المتحدة إلى ضرورة قيام إسكوا بتزويد الدول الأعضاء بين الحين والآخر بما يستجد في موضوع اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي، وأعرب عن استعداد دولته لتبادل الخبرات بشأن التطور الحاصل في إجراءات الموانئ، وإدخال التكنولوجيا الحديثة في إنجاز المعاملات مع الدول الأعضاء التي ترغب في ذلك.

١٩- وأوضحت الأمانة التنفيذية أن اتفاق الطرق لا يدخل حيّز التنفيذ إلا عندما تصدق عليه خمس دول أعضاء، ولحينه لم تصدق عليه سوى ثلاث دول هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة قطر، والجمهورية اليمنية، وحثت سائر الدول على الإسراع في إجراءات التصديق.

٢٠- وأكد مندوب آخر ضرورة أن يعطى الوقت الكافي لمناقشة مسودة التقاهم بشأن التعاون المشترك في مجال النقل البحري في المشرق العربي.

٢١- وفي الختام رحبت الأمانة التنفيذية بما ورد من مقترحات مفيدة في المناقشة العامة تخدم تسهيل النقل والتجارة، من أجل المساهمة في تحقيق التكامل الإقليمي في المنطقة.

باء- عرض ما تم تنفيذه منذ الدورة الثالثة للجنة النقل (البند ٦ من جدول الأعمال)

١- متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثالثة للجنة النقل

٢٢- قَدِّمَت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/3، فاستعرضت بايجاز التقدّم المحرز في تنفيذ توصيات الدورة الثالثة للجنة النقل والتي أدرج معظمها ضمن جدول أعمال الدورة الحالية.

(أ) الخطوات التنفيذية لإنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في دول منطقة إسكوا

٢٣- قدمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقتين E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/3/Add.1 و E/ESCWA/TRANS/2002/3، فأوضحت التقدّم المحرز خلال الاجتماعات التي عقدت في السنتين الماضيتين. كما عرضت تباعاً للمقترح المعني بإنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة، وأهميتها، وأهدافها، وتكوينها، ولجانها الفرعية، والتنسيق فيما بينها على المستوى الإقليمي.

٢٤- وتساءل عدد من المشاركين عن أسباب إدراج مجموعة من الأنشطة المتعلقة بتسهيل التجارة في عمل اللجان الوطنية المزمع إنشاؤها لتحقيق كفاءة النقل والتجارة، معتبرين أن صلاحيات لجنة النقل تنحصر بالنقل فقط. فأوضح ممثل الأمانة التنفيذية العلاقة الوثيقة بين النقل وتسهيل التجارة، فاعتبر أن النقل هو أحد أهم القطاعات المتشابكة والمتراصة التي تشكل عناصر أساسية في تحقيق كفاءة التجارة. وبرامج العمل السابقة والحالية في مجال النقل والتجارة، تناولت مواضيع تسهيل النقل والتجارة، وضمنها إجراءات العبور والترانزيت، والاتفاقيات المتعلقة بها، والتبادل الإلكتروني لمستندات النقل، والإجراءات الجمركية، والمعاملات التجارية.

(ب) خطوات إعداد مسودة مذكرة تفاهم بشأن التعاون المشترك في مجال النقل البحري في المشرق العربي

٢٥- قدمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقتين E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/3/Add.2 و E/ESCWA/TRANS/2002/4، وأوضحت التقدّم المحرز على هذا الصعيد. فاستعرضت أهمية النقل البحري في خدمة التجارة الخارجية والتجارة البينية، ودعم التكامل الاقتصادي والاجتماعي لدول منطقة إسكوا والمنطقة العربية، إضافة إلى ضرورة التعاون والتنسيق في المجالات ذات الأولوية في قطاع النقل البحري والموانئ بين دول المنطقة. وعرضت مسودة مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي التي تضمنت موادها مبادئ هذا التعاون وأهدافه. وأوضحت الأسباب التي أدت إلى اهتمام إسكوا بالنقل البحري، واستعرضت تجارب مناطق أخرى، منها مثلاً، الاتحاد الأوروبي، بشأن التعاون في مجال النقل البحري والموانئ.

٢٦- وتقدمت كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اليمنية بملاحظات مكتوبة حول هذا الموضوع للأخذ بها عند مناقشة مسودة مذكرة التفاهم، فنوقشت الملاحظات واعتمدت بعد أن وافقت عليها الدورة. وجرى تبادل الرأي حول اختيار عنوان الوثيقة بين "مذكرة تفاهم" أو "اتفاق إقليمي". وبعد المناقشة تبنت اللجنة توصية اجتماع الخبراء بشأن تسهيل النقل والتجارة من أجل التكامل الإقليمي المنعقد في القاهرة خلال الفترة ٢٤-٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، باعتبارها مذكرة تفاهم، وذلك لسهولة إقرارها.

٢٧- ثم استعرضت بنود مذكرة التفاهم وأثيرت حولها النقاط الرئيسية التالية:

(أ) تأكيد ضرورة عدم تعارض مواد المذكرة مع اتفاقات منظمة التجارة العالمية؛

- (ب) إعداد تعاريف للمصطلحات الفنية الواردة في المذكرة، ومنها مثلاً "النقل الساحلي"؛
- (ج) ضرورة الاتفاق على آلية تنفيذية تضمن التطبيق الفعلي لمواد المذكرة؛
- (د) الإشارة إلى عدم تعارض مذكرة التفاهم مع الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها دول المنطقة؛
- (هـ) إعطاء الأولوية في النقل البحري فيما بين موانئ منطقة إسكوا للسفن التي ترفع أعلام الدول الأطراف في هذه المذكرة؛
- (و) موافقة اللجنة على إضافة موانئ طرابلس وصيدا وصور اللبنانية إلى شبكة المسارات الملاحية والموانئ والمرافئ البحرية.

٢٨- وتوفيراً للوقت، واستكمالاً لمناقشة سائر بنود مسودة مذكرة التفاهم، قررت اللجنة تشكيل فريق عمل ضم ممثلين عن الأمانة التنفيذية لإسكوا، وأعضاء من وفود الدول التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية العربية السورية، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية.

٢٩- واجتمع الفريق لبحث ومناقشة مسودة مذكرة التفاهم، واستعرض مواد المذكرة بالتفصيل، وأدخل التعديلات والإضافات المطلوبة عليها، وتوصل إلى مسودة مذكرة التفاهم المعدلة الواردة في الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2002/4/Rev.1، ثم عُرضت مسودة مذكرة التفاهم على لجنة النقل في دورتها الرابعة للاطلاع عليها ولاتخاذ ما تراه مناسباً بشأنها.

(ج) متابعة تنفيذ اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي

٣٠- قدمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/3/Add.3، فأوضحت أنه حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، كانت ١١ دولة عضواً في إسكوا قد وقعت الاتفاق، وقامت ثلاث دول منها بالتصديق عليه. واستعرض ممثلو الدول الوضع الراهن فيما يتعلق باستكمال الإجراءات في كل دولة، ودعت الأمانة التنفيذية سائر الدول إلى استكمال إجراءات التصديق والانضمام.

(د) استكمال بيانات الطرق الدولية في المشرق العربي

٣١- قدمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/3/Add.4، فأشارت إلى البيانات التي أرسلتها بعض الدول الأعضاء، مع ذكر الملاحظات على بعضها، بحيث تقوم الدول باستكمالها حسب النموذج المعتمد في الدورة الثالثة للجنة النقل.

٣٢- كما قدمت الأمانة التنفيذية في هذا الخصوص ورقة عن كيفية استخدام هذه البيانات في اعتماد أداة استراتيجية يمكن بواسطتها وضع برنامج متابعة عن حالة شبكة الطرق الدولية في المشرق العربي.

٣٣- وحول هذا الموضوع أثيرت النقاط التالية:

- (أ) إمكانية إرسال جداول البيانات إلكترونياً للدول مع إمكانية ترجمة الجداول إلى اللغة العربية؛
- (ب) ضرورة تزويد إسكوا باستمرار بالبيانات المتغيرة لشبكة الطرق الدولية؛

- (ج) ضرورة تطوير نظام خاص عن وضع الصيانة لهذه الشبكة؛
(د) تعديل بعض بنود البيانات المتعلقة بالسرعة والأحمال المحورية.

(٥) متابعة اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي

٣٤- قدمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/3/Add.5، وأوضحت التقدم المحرز على هذا الصعيد. فقد عملت إسكوا على ترجمة الاتفاق إلى اللغتين الإنكليزية والفرنسية، وقامت بإرسال النسخ إلى الدول الأعضاء تمهيداً لإقرار الاتفاق وفتح باب التوقيع عليه ضمن الدورة الثانية والعشرين لإسكوا المزمع عقدها خلال الفترة ١٤-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣. كما عرضت الأمانة التنفيذية التعديلات القانونية المقترحة من مكتب الشؤون القانونية للأمم المتحدة في نيويورك، والتي كان من أهمها البند المتعلق بالمدة المفتوحة للتوقيع عليه في بيروت، وبألية انضمام الدول غير الأعضاء في إسكوا إلى هذا الاتفاق.

٣٥- وحول هذا الموضوع استعرض ممثلو الدول الأعضاء الترتيبات التي اتُخذت بشأن إعداد وثائق التفويض حسب النموذج الذي وزع عليهم، مع تأكيد قيام إسكوا بمخاطبة الجهات المختصة في الدول الأعضاء حول الاتفاق المعدل وفق مقترحات مكتب الشؤون القانونية للأمم المتحدة.

٢- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج الميزانية الاعتيادية
لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، والخدمات الاستشارية والتعاون الفني،
والأنشطة الممولة من خارج الميزانية الاعتيادية

٣٦- قدمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/4، فاستعرضت الأنشطة التي أنجزت، وما بقي منها قيد التنفيذ.

**جيم- مقترحات بشأن برنامج العمل والأولويات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥
في مجال تسهيل النقل والتجارة
(البند ٧ من جدول الأعمال)**

٣٧- قدمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/5، فاستعرضت مقترحات برنامج العمل والأولويات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال تسهيل النقل والتجارة. وقد اعتمد هذا البرنامج بالصيغة المعروضة على اللجنة.

**دال- ما يستجد من أعمال
(البند ٨ من جدول الأعمال)**

٣٨- في هذا البند، طلب بعض ممثلي الدول الأعضاء إيلاء موضوع سلامة المرور، ونقل البضائع الخطرة، وسلامة النقل عموماً، الأهمية اللازمة في برامج إسكوا المستقبلية.

٣٩- وردت الأمانة التنفيذية، موضحة أن موضوع نقل البضائع الخطرة وسلامة النقل يعتبر جزءاً مهماً في تحقيق كفاءة النقل والتجارة. ولا شك في أن ذلك سيكون من المواضيع التي ستوليها إسكوا اهتماماً في أنشطتها في مجال تسهيل النقل والتجارة.

هاء- اعتماد تقرير لجنة النقل عن دورتها الرابعة (البند ٩ من جدول الأعمال)

٤٠- اعتمدت لجنة النقل التقرير المقدم عن أعمال دورتها الرابعة، بعد إجراء كافة التعديلات المطلوبة عليه.

ثالثاً- التوصيات

٤١- أقرت اللجنة في ختام دورتها الرابعة التوصيات التالية:

ألف- اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي

- (١) دعوة الدول الأعضاء إلى الإسراع في استكمال إجراءات التصديق على اتفاق الطرق الدولية حتى يدخل حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن، وموافاة إسكوا، في موعد لا يتجاوز ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٣، بالتقدم المحرز على هذا الصعيد؛
- (٢) دعوة الدول الأعضاء التي لم توقع على اتفاق الطرق الدولية، إلى الإسراع في استكمال إجراءات الانضمام؛
- (٣) التقدم بالشكر لوزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية على ما قامت به في تحديد أبعاد لائحة التعريف بالطرق الدولية، ودعوته إلى استكمال تحديد جميع الأبعاد، متضمنة أنصاف أقطار المنحنيات، وكذلك أنواع المواد المستخدمة، وسماكة اللافتة، بحيث تُستكمل كافة الرسومات التنفيذية المطلوبة لتصنيع اللافتة، وموافاة إسكوا بذلك في موعد لا يتجاوز آخر آذار/مارس ٢٠٠٣.

باء- اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي

- (١) الموافقة على التعديلات التي اقترحتها مكتب الشؤون القانونية للأمم المتحدة في نيويورك حول اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي والتي تضمنها نص الاتفاق المعدل، الوارد في الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2002/1/Rev.1، علماً بأن لجنة النقل كانت قد وافقت في دورتها الثالثة المنعقدة خلال ٧-٥ آذار/مارس ٢٠٠٢، على الصيغة الأصلية للاتفاق؛
- (٢) قيام إسكوا بمخاطبة الدول الأعضاء بشأن إعداد وثائق التفويض بالتوقيع على اتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي حسب النموذج المرسل إليها، وإرسال هذه الوثائق إلى إسكوا في موعد لا يتجاوز ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣، حتى تتمكن إسكوا من الحصول على موافقة مكتب الشؤون القانونية للأمم المتحدة في نيويورك. والجدير بالذكر أن باب التوقيع على هذا الاتفاق سيفتح خلال الدورة الثانية والعشرين لإسكوا المقرر عقدها في بيروت من ١٤ إلى ١٧

نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وبعد ذلك في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

جيم- اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في دول منطقة إسكوا

- (١) تعديل اسم "اللجنة الوطنية لتسهيل التجارة والنقل" لتصبح "اللجنة الوطنية لتسهيل النقل والتجارة"؛
- (٢) تعديل البند السادس من دليل إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة بشأن الخطوات التنفيذية لإنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة على النحو المبين في الوثيقة؛
- (٣) تكليف إسكوا بالمتابعة مع الدول الأعضاء بشأن تطبيق الخطوات التنفيذية لإنشاء اللجان الوطنية المعتمدة، وتقديم تقرير حول نتائج المتابعة إلى الدورة الثانية والعشرين لإسكوا المزمع عقدها في بيروت، من ١٤ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وإلى الدورة الخامسة للجنة النقل المزمع عقدها في الربع الأول من عام ٢٠٠٤.

دال- مذكرة تفاهم بشأن التعاون المشترك في مجال النقل البحري في المشرق العربي

- (١) اعتماد مسودة مذكرة تفاهم بشأن التعاون المشترك في مجال النقل البحري في المشرق العربي بالصيغة الواردة في الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2002/4/Rev.1، بعد إدخال التعديلات المتفق عليها، وتكليف إسكوا بإرسالها إلى الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتها ومقترحاتها عليها في موعد لا يتجاوز ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣؛
- (٢) تشكيل فريق عمل من المختصين بالنقل البحري، إذا لزم الأمر، يعنى بدراسة ملاحظات ومقترحات الدول الأعضاء، ويعقد اجتماعه في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، ويرفع نتائج عمله إلى الدورة الثانية والعشرين لإسكوا المقرر عقدها من ١٤ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣؛
- (٣) دعوة الدول الأعضاء إلى تزويد إسكوا بأسماء الموانئ والمرافئ التي ترغب بإضافتها إلى شبكة المسارات الملاحية الواردة في مسودة مذكرة التفاهم، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة عنها.

هاء- نظام معلومات النقل الإقليمي

- (١) تعديل جدول بيانات الطرق الدولية في المشرق العربي على النحو المبين في الجدول الذي وُزِعَ على الدول الأعضاء؛
- (٢) دعوة الدول الأعضاء إلى مراجعة واستكمال بيانات الطرق الدولية في المشرق العربي في موعد لا يتجاوز ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ حسب الصيغة المعدلة للجدول المرفق بالوثيقة E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/3/Add.4 والموزعة عليهم خلال الدورة.

واو- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال تسهيل النقل والتجارة

وتوصيات عامة

- (١) اعتماد مشروع برنامج العمل والألويات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال تسهيل النقل والتجارة بالصيغة الواردة في الوثيقة E/ESCWA/TRANS/2003/IG.1/5؛
- (٢) دعوة إسكوا إلى إدراج مجال النقل الجوي وسلامة النقل ضمن برامج عملها المستقبلية؛
- (٣) توجيه الشكر للأمانة التنفيذية لإسكوا على ما تبذله من جهد متواصل في مجال تسهيل النقل والتجارة في دول المنطقة، للمساهمة في تحقيق التكامل الإقليمي العربي.

- - -
المرفق

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء

نائب مدير إدارة الإرشاد ميناء زايد أبو ظبي	<u>المملكة الأردنية الهاشمية</u> السيد علاء البطاينه أمين عام وزارة النقل عمان
السيد عبيد أحمد المهيري مدير ميناء مصفح ميناء زايد أبو ظبي	السيد محمود عبد السلام رئيس النقل البحري وزارة النقل عمان
السيد إبراهيم محمد رسول خوري دائرة الأشغال أبو ظبي	السيد أيمن حسن بركات رئيس قسم صيانة طرق الشمال – مديرية صيانة الطرق وزارة الأشغال العامة والإسكان عمان
السيد سامي عبدالله الهاشمي مساعد مدير إدارة الطرق بلدية دبي دبي	السيد أنمار فؤاد الخصاونة رئيس قسم الإنتاج-مديرية السلامة المرورية وزارة الأشغال العامة والإسكان عمان
السيد العقيد محمد جاسم يوسف وزارة الداخلية أبو ظبي	<u>دولة الإمارات العربية المتحدة</u> السيد محمد عبد الرحمن المرزوقي مدير إدارة الشؤون البرية وزارة المواصلات أبو ظبي
السيد عبد الرزاق محمد أمين الفقيه مدير مركز جمارك النقل البري مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة دبي	السيد أحمد عبد الله بن لاجح مدير إدارة التسهيلات والإجراءات الجمركية مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة دبي
<u>الجمهورية العربية السورية</u> السيد أمل ابو عياش مدير مكتب مشروع طريق أريحا-اللاذقية وزارة المواصلات دمشق	السيد محمد حسن الخوري نائب مدير جمارك الغويفات دائرة الجمارك أبو ظبي
السيدة ايهاب موالدي مدير التخطيط وزارة المواصلات	السيد سعيد سالم محمد الكثيري إدارة الجنسية والإقامة وزارة الداخلية أبو ظبي
السيد ابراهيم عميرة مدير النقل الطرقي وزارة النقل دمشق	السيد راشد علي المرزوقي
<u>الجمهورية العربية السورية (تابع)</u>	

وزارة الأشغال العامة والنقل
بيروت

السيد حسان شعبان
خبير في شؤون النقل
وزارة الأشغال العامة والنقل
بيروت

جمهورية مصر العربية

السيد سيد رجب السيد
مستشار وزير النقل لشؤون التخطيط
وزارة النقل
القاهرة

السيد نور الدين اسماعيل نجم
مستشار وزير النقل لشؤون النقل البحري
وزارة النقل
الإسكندرية

السيدة أميرة عبد الرحيم
ملحق دبلوماسي
سفارة جمهورية مصر العربية
بيروت

المملكة العربية السعودية

السيد علي جبرة الغبان
مدير عام النقل البحري
وزارة المواصلات
الرياض

السيد يوسف جادو
مدير عام إدارة الدراسات
وزارة المواصلات
الرياض

السيد طارق مصطفى قسني
مدير إدارة هندسة المرور والسلامة
وزارة المواصلات
الرياض

الجمهورية اليمنية

السيد يحيى احمد الكحلاني
وكيل وزارة النقل والشؤون البحرية
لقطاع النقل الجوي والبحري
وزارة النقل والشؤون البحرية

الجمهورية اليمنية (تابع)

السيد خالد ابراهيم الوزير

السيد عدنان أحمد منصوره
مدير الدراسات
وزارة المواصلات
دمشق

جمهورية العراق

السيد صبري كاطع عبد
وكيل وزارة النقل والمواصلات
بغداد

السيد خالد جعفر شويش
وزير مفوض
سفارة جمهورية العراق
الجمهورية اللبنانية

دولة قطر

السيد خالد محمد ابراهيم العمادي
رئيس قسم الخدمات الاستشارية
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
الدوحة

دولة الكويت

السيد نبيل ملا حسين التركيت
مدير ادارة الشؤون الفنية للنقل
وزارة المواصلات
الكويت

السيد فهد سعد المسعود
مدير إدارة النقل البري
وزارة المواصلات
الكويت

السيد مبارك سعد الغريب
مراقب الدراسات والبحوث
وزارة المواصلات
الكويت

الجمهورية اللبنانية

السيد عبد الحفيظ القيسي
المدير العام للنقل البري والبحري
وزارة الأشغال العامة والنقل
بيروت

السيدة الهام منصور الخباز
رئيس دائرة الوصاية والنقل البري

المستشار القانوني لوزير النقل والشؤون البحرية
ومدير عام الشؤون القانونية بالهيئة العامة للشؤون البحرية
وزارة النقل والشؤون البحرية
صنعاء
السيد عبد الحكيم الأغبري

مدير عام مشروع تنمية الطرق الريفية
وزارة الأشغال العامة والتطوير الحضري
صنعاء

باء- المنظمات الحكومية وغير الحكومية

جامعة الدول العربية

القاهرة، جمهورية مصر العربية

السيد عبد الرحمن صدري
مستشار - رئيس قسم النقل
جامعة الدول العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

السيد عبد الرحمن العوا
ربان أعالي بحار
مدير New Marine
الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

السيد عبد العزيز صلاح الدين عبد العزيز
خبير النقل البحري
جامعة الدول العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية

السيد محمد رفعت عبد الجميل
رجل أعمال
ميناء دمياط

اتحاد الموانئ البحرية العربية

السيد فيصل أمين أبو راس
مستشار
سفارة الجمهورية اليمنية لدى الجمهورية اللبنانية
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيد احمد السيد حميده
الأمين العام
اتحاد الموانئ البحرية العربية
الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

السيد مروان البارودي
مدير عام
مرفاً طرابلس
طرابلس، الجمهورية اللبنانية

الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية

السيد محمود حاتم القاضي
لواء بحري، رئيس مجلس الإدارة
غرفة الملاحة المركزية المصرية
ورئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية
الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

السيد حسن قريطم
مدير عام
مرفاً بيروت
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيد إيلي جورج عيد زخور
رئيس مجلس إدارة
الغرفة الدولية للملاحة

السيد سمير سرياني
رئيس
نقابة وسطاء النقل الجوي والبري والبحري
بيروت، الجمهورية اللبنانية

ونائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي لغرف الملاحة
البحرية
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيد أنطوان بخعازي
رئيس ومدير عام
شركة ساليا - بخعازي - القطاع البحري
بيروت، الجمهورية اللبنانية
الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية (تابع)

لواء بحري محمد محسن المصري
أمين عام الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية
الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

السيد سعيد أحمد علي
رئيس مجلس إدارة

Suez and Red Sea Chambers of Shipping
السويس، جمهورية مصر العربية
السيد رشيد جميل عليو
مدير إدارة الشركات والاتحادات
جامعة الدول العربية

السيد فكتور هاموش
رئيس لجنة التصديق
شؤون الطيران المدني
مطار بيروت الدولي
بيروت، الجمهورية اللبنانية

جمعية الصناعيين اللبنانيين غرفة الصناعة والتجارة بيروت، الجمهورية اللبنانية	السيد روبير توما خوري شؤون الطيران المدني مطار بيروت الدولي بيروت، الجمهورية اللبنانية
السيد طارق محمد علي رحال مدير إدارة توكيد الجودة مرفأ بيروت بيروت، الجمهورية اللبنانية	السيد فواز مرتضى الشؤون القانونية مطار بيروت الدولي بيروت، الجمهورية اللبنانية
السيد يعقوب القيسي مدير General Transportation Services بيروت، الجمهورية اللبنانية	السيد عصام قباني مدير مؤسسة عصام قباني بيروت، الجمهورية اللبنانية
السيد كمال شرفان مدير عام Eurabia Inter Cont Ltd. بيروت، الجمهورية اللبنانية	السيد هاني شاتيل مدير الشؤون الإدارية مرفأ بيروت بيروت، الجمهورية اللبنانية
السيد سامي جوجو مدير الغرفة الدولية للملاحة في بيروت بيروت، الجمهورية اللبنانية	السيد جورج صهيون وكيل Lloyd's Agency بيروت، الجمهورية اللبنانية
السيد جورج الياس موظف الغرفة الدولية للملاحة في بيروت بيروت، الجمهورية اللبنانية	السيد أسامة كامل البابا المجلس الأعلى للجمارك بيروت، الجمهورية اللبنانية
السيد ريمون فرحات مستشار قانوني جمعية أصحاب السفن اللبنانيين بيروت، الجمهورية اللبنانية	السيد توفيق لطوف مدير Med Conro Shipping Services Ltd. الدورة، بيروت، الجمهورية اللبنانية
السيد جورج إميل شاغوري خبير محلف لدى المحاكم اللبنانية في الشؤون البحرية غزير، الجمهورية اللبنانية	السيد وليد لطوف مساعد مدير Med Conro Shipping Services Ltd. بيروت، الجمهورية اللبنانية
	السيد جوزف زاكي أبو سمرا رئيس مصلحة التصميم والبرامج المديرية العامة للطرق والمباني وزارة الأشغال العامة والنقل الفياضية، الجمهورية اللبنانية السيد سامي عون قاضي رئيس الغرفة الأولى محكمة التمييز الحدث، الجمهورية اللبنانية
	السيد أنطوان توفيق ريشا